

أفضل المذاهب الأربع فقهية لطالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الأخوة الذين يطلبون العلم آآلابد لك من هم. من هم تحمله لكي يعينك على الطلاق ابدأ بصفار العلم قبل كباره. ولكن كونوا ربانين.
قال ابن عباس هو الذي يعلم - 00:00:00

صبي بصفار العلم قبل كباره. وقديما قيل غذاء الكبار سم الصغار. يعني الطفل اللي بيرضى عليه واديت لي حنة لحمة تموته. فما ينفعش الطالب في بداية دراسته ان يأخذ الكتب الكبيرة لا سيمما التي تعتنى - 00:00:20
في الفقه مثلا بالفقه المقارن. وبعض الطلبة اللي هم عايزين يتخلصوا من مسألة التقليد بيدأ في حياة الفقهية مثلا بكتاب زي سبل السلام او كتاب زي نيل الاوتار او الكلام ده. ليه؟ ايه اللي خلاك تترك فقه الشافعى - 00:00:40

وتاخد فقه الشوکاني. يقول لك انا لا اريد ان اقلد. طيب طب ما انت في الاخر قلدت الشوکاني. ولا انت قلدت مين خلي الشوکاني نفخ المذاهب كلها. قال لك الشافعى غلطان وابو حنيفة غلطان وقال لك غلطان واحمد غلطان والصواب في المسألة كذا وكذا. انت - 00:01:00

تبني قول الشوکاني ولا لا؟ هربت من تقليد الشافعى الى تقليد الشوکات. لأن لا يستطيع الانسان ان يصل الى مسألة الفقه المقارن والموازنة بين الادلة الا اذا درس اصول الفقه وتعمق فيها وكان له فيها ذوق - 00:01:20
كمال يعني مش اول ما يدرس اصول الفقه والكلام داهو خلاص هيبيقى لأن. شيخ الاسلام ابن تيمية اللي هو يعني هنضرب به المثل بدأ مم تظهر له ملكة الاستقلال الفقهي وهو سنه ستين سنة. كان حنبليا خالص - 00:01:40

اكثر فترات حياته. وبعدين بدأ يتحقق بالدليل ويناقش الائمة والكلام ده حتى استوى على سوقه. وصار ولو اختيارات فقهية يخالف فيها كثيرا من المذاهب ويواافق اقلها ويقيم الدليل على صحة ما ذهب اليه. كعادة العلماء - 00:02:00

مجتهدين بيبانوا اختيارات فقهية. دي لم يصل اليها ابن ابيه الا في اواخر حياته. فانا عايز اقول يعني الطالب مش مش بسرعة كده يتصور انه لمجرد انه قرأ كتاب ولا كتابين في اصول الفقه يستطيع ان يستقل بالنظر في الادلة؟ لا - 00:02:20
لابد في النهاية انه سيقلد احد العلماء. عشان كده احنا يعني نتصح بدراسة كتاب في الفقه يعني على مذهب فقهي. وانا سالت الشيخ الالباني رحمة الله عليه ايام ما كانوا آآيشيعون عنه انه ضد المذاهب - 00:02:40

الاربع وانه لا يجيز التقليد. ويوجب الاجتهاد. فنسألته قلت له هل يجوز لطالب العلم ان يتمذهب على مذهبه في اول حياته؟ قال فنعم قلت له اي المذاهب تفضل؟ قال المذهب الشافعى - 00:03:00

افضل المذاهب فقها. يليه المذهب الحنفي. يليه المذهب المالكي يليه المذهب الحنفي يعني اذا لا حرج في ان هو يتمذهب على مذهب ياخذ الكتاب فيه كله وان استطاع ان ينهي كتابك في كل مذهب كان حسنا. حتى يعرف اقوال الناس. ثم عليه ان يعترض بكتبه - 00:03:30

الادلة ومن اجمع كتب الادلة في الفقه السنن الكبير لابي بكر البهقي. رحمة الله هذا لا يستغني عنه مشتغل بالفقه ابدا. ومن اراد ان يجمع شتات الفقه ويشار اليه بالبناء. ويقال هذا فقيه الزمان فعليه بهذه الكتب. طبعا دي الكتب يعني اللي هو - 00:04:00
انتهى اليها مش التي سيبتدىء بها. عندنا المغني لابن قدامة. الاوسط لابن المنذر. التمهيد ابن عبد البر السنن الكبير للبهقي. المحتوى لابن حزم. اللي يدرس الكتب مش تحتاج اي كتب فقهية بجوارها. ولو ضم الاستذكار لابن عبدالبر ايضا ففيه بعض فوائد زيادة - 00:04:30

على التمهيد. وكتب البيهقي عموماً من الكتب النفيسة. أي كتاب للبهات اتقى عليه ستحصل منه علماً جماً. لا سيما كتاب المعرفة المعرفة للبيهقي وكتاب الخلافيات للبيهقي أيضاً. وهي الخلاف الذي كان بين الشافعية وبين الحنفية في - 00:05:00 مسأء الخير - 00:05:20